Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.....

= هنالك دعا هود عليهم فأصابهم القحط من المطر ووقع عليهم رجس وغضب من الله فبعث عليهم الريح العقيم أى غيّر اللواقح التى تلقح الأشجار .

فلما رأوها تستقبلهم فرحوا فى أنفسهم أنها تمطرهم ولكن حينما دنت إليهم راوها ريحاً صرصراً ـ ﴿ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ (القمر ٢٠) ـ ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ ﴾ (الذاريات ٤٢) .

والذين كانوا يقولون من هو أشد قوة منا لما نظروا إلى الريح تطير بكل شئ ، حتى الإبل والرجال بين السماء والأرض تبادروا فى الدخول إلى قصورهم وبيوتهم فراراً من الريح ، ولكنها تبعتهم ودخلت عليهم فأهلكتهم ثم أخرجتهم من البيوت .

استمر العذاب عليهم سبع ليال وثمانية أيام ، حسمت الريح كل شئ مرت به فصار القوم فيها صرعى كأنهم من النخل اعجاز ساقطة منخورة ، فلم يبق منهم واحد وبعد إهلاكهم بعث الله طيوراً سوداً فنقلتهم كلهم إلى البحر وألقتهم فيه ، فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأحقاف ٢٥) .

﴿ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ (هود ٥٩ ـ ٦٠)

أما سدينا هود وقومه ما أصابتهم من الريح إلا ما تلين جلودهم وما أضرهم شيئاً لقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ ﴾ (هود ٥٨) .

وقد عاش عابر وهو سدينا هود أربعمائة وأربع وسبعين سنة ، وولد له من الأولاد ملكان وهو أبو سيدنا خضر النبى .

وقحطان وُلد له يعرب ويقطان ، وكان منزلهم باليمن وكانوا ملوكاً ، والثالث فالغ وهو عمود النسب المحمدى .

ولما حان وقت رحيله من هذه الدنيا ، أوصى إلى حامل النور النبوى الشريف وهو فالغ ، وتوفى ودفن بمكة وقيل بحضرموت .